

يقول جبران خليل جبران في نص من نصوص كتابه
العواصف: الحياة بغير الحب كشجرة بغير أزهار ولا أثمار.
والحب بغير الجمال كأزهار بغير عطر وأثمار بغير بذور...
الحياة والحب والجمال ثلاثة أقانيم في ذات واحدة مستقلة
مطلقة لا تقبل التغيير ولا الانفصال (العواصف، ص 120)
فنقول: الحياة بغير الشعر كشجرة بلا ثمار، والشعر العربي بلا
شعراء نغدهم على الأصابع كالبياتي والسيّاب والشابي... لحقاً
كالثمار بلا بذور وكالأزهار بلا عطر.

ولد عبد الوهاب البياتي سنة 1926 في بغداد، وكانت
دراسته الثانوية بها.

1944-1950- كان إلتحاقه بكلية دار المعلمين العليا
ببغداد وتخرجه فيها حاملاً الليسانس في اللغة العربية وآدابها.
وكانت إقامته في بغداد وهي الفترة التي اكتشف فيها حقيقة
المدينة المزيفة.

وعن تلك الفترة يقول البياتي: "لست أريد أن أضع تعريفاً
للشعر ولست أهدف إلى تحديد مكان الشعر من العالم، ولا
مكانه من عصرنا، وإنما الشيء الذي أريده هنا هو تحديده من
نفسي! فحينما بدأت أعالج الكلمة، محاولاً بها أن أعبر عن
انفعالي بالعالم، لم يكن الشعر هو أول ما حاولته من أشكال
الكتابة.

لقد كتبت القصّة القصيرة، وكثيراً من الحواريات
القصيرة والقصائد أيضاً. ولكن شيئاً ما كان يلح في طلب